



The global fund for education in emergencies

## بيان صحفي (أضيفت روابط الفيديو والصور بتقنية بي-رول في نهاية البيان الصحفي)

صندوق «التعليم لا ينتظر» يدعو إلى توفير تمويل عاجل لإعمال الحق في التعليم لجميع الأطفال والشباب في أفغانستان

مديرة صندوق «التعليم لا ينتظر» تقود أول بعثة نسائية إلى أفغانستان منذ استيلاء طالبان على الحكم: "مع اقتراب أفغانستان من الانهيار التام، كان من واجب المجتمع الدولي أن يبقى على التزامه تجاه الشعب الأفغاني، ذلك لأن الواجب الإنساني يجب أن يأتي أولاً".

27 تشرين الأول / أكتوبر 2021، كابول / نيويورك - عقب إرسال أول بعثة نسائية من الأمم المتحدة إلى أفغانستان منذ تولي سلطات الأمر الواقع زمام الأمور بها، ناشدت ياسمين شريف، مديرة صندوق «التعليم لا ينتظر»، وهو صندوق الأمم المتحدة العالمي المعني بالتعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة، الجهات المانحة بزيادة الدعم المالي بشكل كبير بُغية تحقيق استجابة قوية تجمع بين العمل الإنساني والإنمائي. ويشمل ذلك زيادة عاجلة في التمويل المقدم لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة في تقديم تعليم مُنقذٍ للحياة للأطفال والمراهقين المعرضين للخطر في الميدان.

في خضم تصاعد أزمة الصحة والتغذية التي تطال الأطفال، وانخفاض درجات الحرارة في الشتاء بسرعة كبيرة، والانهيار الاقتصادي الوطني، وأثار الجفاف وسنوات النزاع الطويلة، حذر برنامج الأغذية العالمي من أن أكثر من نصف السكان في أفغانستان - بما يبلغ 23 مليون نسمة - سوف يعانون من أجل تأمين الغذاء خلال فصل الشتاء المقبل؛ وهو رقمٌ قياسي لم يتم تسجيله من قبل. علاوة على ذلك، يعتمد ما يقرب من 10 ملايين فتاة وفتى على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة. يجري كل ذلك على خلفية عقدين من البرمجة الإنمائية التي تأثرت تأثراً حاداً خلال الشهرين الماضيين.

وفي معرض تعليقها على هذه التطورات، قالت ياسمين شريف: "لم تُدفع المرتبات لأشهر، ولم تعد الأموال والسلع متداولة في البلاد، وفقدت مجتمعات محلية وأسر بأكملها سُبل كسب رزقها وتعاني الأمرين من أجل الوفاء بواجباتها. كما أن الأكثر تأثراً ومعاناةً من وطأة هذه الأزمة الحادة هم فئة البريئين والمستضعفين من فتيات وفتيان ومراهقين وشباب. ويتعين على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات الإنسانية، فضلاً عن المنظمات الإنمائية المتدخلة في حالات الأزمات، أن تواصل مشاركتها وأن تتعاون في ما بينها الآن لدعم الأطفال والمعلمين والمربين والشعب الأفغاني، مع وضع التعليم في قلب هذه الاستجابة، ذلك لأن التعليم هو الذي يضمن مستقبلهم ومستقبل بلدهم. فهناك حاجة عاجلة إلى توفير مبلغ يُقدَّر بمليار دولار أمريكي من جانب المنظمات العاملة في قطاع التعليم".

وعلى الرغم من أن غالبية المدارس أغلقت أبوابها في أفغانستان خلال الفترة 2020-2021 بسبب جائحة «كوفيد-19»، أُعيد فتح معظم المدارس الابتدائية للفتيات والفتيان على حدٍ سواء منذ الاستيلاء على السلطة في آب / أغسطس. ووفقاً لشركاء الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في الميدان، لقد تم استئناف تعليم الفتيات في بعض المقاطعات حتى الآن في التعليم الثانوي.

ومن جانبها، علّقت أليس أكونغا، نائبة ممثل اليونيسف في أفغانستان، قائلة: "بالنسبة إلى ملايين الأطفال الذين يعيشون في ظلّ الاضطرابات التي تشهدها أفغانستان اليوم، فإن التعليم والتعلم يشكلان شريان الحياة ويجب دعمهما. فالتعليم لا يوفر للفتيات والفتيان الأدوات اللازمة لقضاء حياة صحية ومنتجة فحسب، بل يضمن أيضاً على حمايتهم وسلامتهم. ونحن من جانبنا نطالب المجتمع الدولي بالتكاتف لمنع انهيار نظام التعليم والحفاظ على المكاسب التي تحققت من أجل الأطفال على مدى العقدَيْن الماضيين".

خلال بعثتها التي استغرقت ثلاثة أيام، اجتمعت ياسمين شريف مع سلطات الأمر الواقع في كابول، وشددت على أهمية زيادة فرص حصول جميع الأطفال على التعليم الجيد مع تركيز الاهتمام على المراهقات، في كافة أنحاء البلاد. كما زارت ياسمين شريف كذلك مدرسةً للفتيات في كابول والتقت بمجموعة كبيرة من الشركاء في مجال التعليم، من بينهم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني الدولية والوطنية، وأعضاء فريق التعليم العامل في حالات الطوارئ، لتقييم الوضع ميدانياً وتحديد فرص إضافية لتوسيع نطاق استثمارات التعليم

في حالات الطوارئ، في إطار صندوق «التعليم لا ينتظر»، وزيادة التمويل المُقدّم إلى الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في قطاع التعليم.

دأب صندوق «التعليم لا ينتظر»، الذي يعمل بأسلوب التنفيذ المباشر من خلال وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، على دعم تقديم برامج تعليمية للفتيات والفتيان الأكثر ضعفاً في أفغانستان منذ عام 2018.

وأضافت ياسمين شريف قائلة: "استطعنا من خلال التعليم المجتمعي والبرامج المعجّلة أن نعمل في السياقات الصعبة والأكثر تحدياً، وحققنا نتائج تعليمية ملموسة، بما في ذلك تركيزنا على المعلّمتات وتعليم الفتيات". كما وتواصل منظمة اليونيسف الشريكة لنا، ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية وطنية ودولية العمل في البلاد. وهي على استعداد لزيادة عملها وتوسيع نطاقه ليشمل مجالات جديدة أصبح الوصول إليها متاحاً. ولكن هناك حاجة ماسة إلى موارد مالية هائلة لإنجاز ذلك".

استثمر صندوق «التعليم لا ينتظر» حتى الآن 45 مليون دولار أمريكي لدعم تعليم الفتيات والفتيان والمراهقين في أفغانستان. ويشمل ذلك مبلغاً قدره 36 مليون دولار أمريكي لبرنامج تعزيز القدرة على الصمود المتعدد السنوات الأول (صُرِفَ منه بالفعل 24 مليون دولار أمريكي)، وهو منح سابقة [للاستجابة الأولى في حالات الطوارئ بقيمة 4.6 مليون دولار أمريكي ومنحة أخيرة للاستجابة الأولى في حالات الطوارئ](#) قدرها 4 ملايين دولار أمريكي استجابة للاحتياجات المتصاعدة الأخيرة.

أثبتت نُهج تعليم الأطفال برمتها فعاليتها، وأسفرت عن نتائج واعدة، بما في ذلك في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة السابقة. وطبقاً [للتقرير السنوي لعام 2020](#) الصادر عن صندوق «التعليم لا ينتظر»، فإن 58 في المائة من المستفيدين الذين دعمتهم التدخلات الممولة من هذا الصندوق هم من الفتيات، مع تنفيذ برامج في بعض المقاطعات التي يصعب الوصول إليها في أفغانستان مثل هيرات وقندوز وقندهار وأوروزغان.

حتى قبل اندلاع الأزمة الإنسانية الأخيرة، أظهرت الأرقام أن 4.2 مليون طفل لم يلتحقوا بالمدارس في أفغانستان؛ تشكل الفتيات نحو 60 في المائة منهم. وعلى وجه الخصوص، تفتقر المناطق الريفية في البلاد إلى البنية التحتية الأساسية والمواد التعليمية الكافية، حيث يؤدي النزاع، ونزوح السكان على نطاقٍ واسعٍ، وانعدام المساواة في الحصول على التعليم الجيد، إلى تفاقم الوضع، لا سيما بالنسبة للفتيات والأطفال ذوي الإعاقة والمجتمعات المحلية المهمشة.

وقالت ياسمين شريف: "بالتعاون مع شركائنا في الأمم المتحدة والمجتمع المدني، بات صندوق «التعليم لا ينتظر» من النماذج التي أثبتت جدواها في توفير تعليمٍ جيدٍ في البلدان المتضررة من الأزمات في كافة أنحاء العالم. وأدعو شركاءنا الاستراتيجيين والجهات المانحة إلى دعم صندوق «التعليم لا ينتظر»، كما أدعو شركاءنا في الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إلى مواصلة دعم برامجنا وتوسيع نطاقها بشكلٍ عاجلٍ لجميع الفتيات والفتيان في أفغانستان. فالتعليم حق أساسي من حقوق الإنسان وحق أساسي من حقوق الفتيات جميعاً. ونحن لدينا التزام أدبي وقانوني وأخلاقي بعدم التخلي عنهنّ في هذا الوقت الحرج من حياتهنّ في هذه السن الصغيرة، لا سيما في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ أفغانستان. إنّه اختبار لإنسانيتنا".

###

ملاحظة للمحررين

فيديو بتقنية بي-رول:

<https://drive.google.com/drive/folders/11WAI-IWG4n0YOmKQ2hfP4zPAiZCk4sOc?usp=sharing>

صور بتقنية بي-رول

[https://drive.google.com/drive/folders/172QxfKx\\_fw8TOe94\\_E1\\_BceUDK1ffUhg?usp=sharing](https://drive.google.com/drive/folders/172QxfKx_fw8TOe94_E1_BceUDK1ffUhg?usp=sharing)

نبذة عن صندوق «التعليم لا ينتظر»:

أنشأت الأمم المتحدة صندوق «التعليم لا ينتظر»، وهو صندوق عالمي لدعم التعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة. يدعم الصندوق جودة التعليم

ونواتجه لدى اللاجئين والنازحين داخلياً وغيرهم من الفتيات والفتيان المتضررين من الأزمات، بحيث تُشَمَل كل الفئات بالتعليم ولا يُنسى أحد. ويعتمد صندوق «التعليم لا ينتظر» على نظام متعدد الأطراف يسعى إلى زيادة سرعة الاستجابة في الأزمات عبر تقديم إغاثة فورية وإجراء تدخلات طويلة الأجل من خلال برامج متعددة السنوات. كما يعمل الصندوق في شراكة وثيقة مع الحكومات والجهات المانحة العامة والخاصة، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية والإنمائية، بهدف زيادة أوجه الكفاءة وإنهاء الاستجابات المتوقعة. ويناشد الصندوق الجهات المانحة من القطاعين العام والخاص التعجيل بتوسيع نطاق الدعم للوصول إلى الأطفال والشباب الأكثر ضعفاً. تتم إدارة الصندوق بموجب القواعد والأنظمة المالية والإدارية المتعلقة بالموارد البشرية لليونيسف، في حين تخضع العمليات لهيكل إدارة مستقل خاص بالصندوق.

يُرجى متابعة الحسابات التالية على تويتر: [@KentPage@1EduCannotWait](mailto:KentPage@1EduCannotWait) [@YasmineSherif](mailto:YasmineSherif)

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الشبكي: [www.educationcannotwait.org](http://www.educationcannotwait.org)

للاستفسارات الصحفية:

أنوك ديغروزيلي، [adesgroseilliers@un-ecw.org](mailto:adesgroseilliers@un-ecw.org), +917-640-6820 كينت بيج، [kpage@unicef.org](mailto:kpage@unicef.org), +917-302-1735  
لأي استفسارات أخرى: [info@un-ecw.org](mailto:info@un-ecw.org)